

صفة الصفوة

فكتب له بذلك كتابا وأتى بالكتاب إلى أبي عبدة فشهد فيه أدنى حائط منها يجد خمسين وسقا وقدم البدوي مع قيس فأوفاه أو سقته وحمله وكساه فقال الأعرابي لسعد يا أبا ثابت وإني ما مثل ابنك ضيعت ولا تركت بغير مال فابنك سيد من سادات قومه نهاني الأمير أن أبيعته وقال لا مال له فلما انتسبت إليك عرفته فتقدمت إليه لما أعرف أنك تسمو إلى معالي الأخلاق وجسيمها .

وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فعل قيس فقال إنه في بيت جود .
وتوفي قيس بالمدينة في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه 107 عبد الله بن سلام رضي الله عنه .
يكنى أبا يوسف وكان اسمه الحصين فلما أسلم سماه